قائد الجيش الايراني ..تتمة

وتُعدّ منطقة الدفاع الجوي في جنوب شرق البلاد، التي تغطي مساحة تزيد عن ٣٠٠ ألف كيلومتر مربع، إحدى مناطق الدفاع الجوي الاستراتيجية، وهي مسؤولة عن حماية جزء كبير من سماء جنوب شرق إيران.

وقد نجح مقاتلو الدفاع الجوي في هذه المنطقة في تدمير أكثر من ٧٠ طائرة معادية خلال الحربين المفروضتين الثانية والثالثة.

وجاء تقدير القائد العام للجيش الايراني لقائد ومقاتلي الدفاع الجوي بجنوب شرق ايران تقديرًا لأداء هذه القوة في الدفاع عن المجال الجوي للبلاد، ولجهود أفرادها الدؤوبة على مدار الساعة.

السفير الفيتنامي في طهران ..تتمة

العلمية والتعليمية للجامعة وتنوع تخصصاتها، معرباً عن أمله في أن تتاح فرص أكبر للطلبة الفيتناميين لمواصلة دراستهم في إيران والاستفادة من إمكاناتها الأكاديمية.

وأشار السفير الفيتنامي في طهران إلى وجود قسم للدراسات الشرقية في جامعة هانوي تُدرّس فيه اللغة الفارسية، لافتاً إلى اهتمام المتعلمين الفيتناميين باللغة والثقافة الإيرانية، ومؤكداً أهمية تهيئة الظروف اللازمة لزيارتهم إيران والتعرف على مدنها، ومنها مدينة «قزوين". كما أشار إلى وجود تعاون أكاديمي قائم بين جامعة هانوي وجامعة طهران.

وفي الجانب الاقتصادي، أعلن «نغوك» استعداد بلاده لتبادل الخبرات والتعاون مع إيران في مجالات التكنولوجيا البحرية وصناعة الصيد البحري، إلى جانب تعزيز التبادل التجاري في قطاعات الأرز والقهوة، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، معرباً عن تطلعه إلى رفعه إلى ٦٠٠ مليون دولار. كما أبدى استعداد فيتنام لنقل خبراتها الهندسية في مجال إنشاء المنشآت المقاومة للعواصف والأعاصير، في ضوء تعرض البلاد سنوياً لنحو ١٠ إلى ٢٠ عاصفة قوية.

من جانبه، استعرض رئيس جامعة الإمام الخميني الدولية «حميد طاهري» تاريخ الجامعة ورسالتها العلمية والدولية، موضحاً أنها تأسست عام ١٩٩٤ بوصفها مؤسسة حكومية ذات توجه دولي، وتهدف إلى نشر الثقافة والفكر الإيراني وإعداد الكوادر المتخصصة في مختلف المجالات العلمية.

وأضاف أن الجامعة استقبلت منذ تأسيسها طلاباً من أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم، ويبلغ عدد الدارسين فيها حالياً نحو ٨ إلى ١٠ آلاف طالب في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، فيما تضم قرابة ٣٠٠ عضو هيئة تدريس ونحو ٢٠٠ موظف وخبير.

وفيما يتعلق بمكانتها البحثية، أكد رئيس جامعة الإمام الخميني أن ٢٠ من أعضاء هيئتها الأكاديمية مدرجون ضمن قائمة أفضل ١٪ من الباحثين على مستوى العالم، مشيراً إلى نشر آلاف الأبحاث العلمية في المجلات والمحافل الأكاديمية الدولية.

وأضاف: أن الجامعة حققت حضوراً في تصنيف "التايمز "ضمن نطاق أفضل ألف جامعة عالمياً، كما حقق تخصص الهندسة الميكانيكية فيها موقعاً متقدماً في تصنيف "شنغهاي".

وأكد الجانبان أهمية الاستفادة من الإمكانات العلمية والاقتصادية والثقافية المتاحة لدى البلدين، وتطوير أطر التعاون المشترك، بما يفتح آفاقاً جديدة أمام التبادل الطلابي والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا وتعزيز العلاقات الثنائية بين إيران وفيتنام.

تدشين المنصة ..تتمة

ومن بين أهداف المشروع أيضاً، تعزيز دور القطاع الخاص في توفير فرص العمل، من خلال توجيه المستثمرين نحو استقطاب الكفاءات والطاقات الشابة العراقية، بما يسهم في دمج الشباب في النشاط الاقتصادي وتعزيز مشاركتهم في التنمية الوطنية.

تنفيذ أحكام الإعدام ..تتمة

وأشار التقرير إلى أن من أبرز جوانب هذه القضية هو تورط المتهمين في أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة بناءً على تخطيط وتنسيق مسبقين؛ حيث تلقوا تدريبات مسبقة تضمنت المشاركة في أعمال الشغب كما عمدوا إلى تدمير مكتب بريد في إحدى مناطق «كرج» بهدف عرقلة عمليات تحديد هوية المهاجمين. ورغم كافة التدابير التي اتخذها المتهمون، فقد تمكنت الجهات المختصة من تحديد هويات جميع العناصر الفاعلة واعتقالهم، وذلك بفضل الإجراءات التقنية والاستخباراتية التي نفذتها الكوادر التابعة لمديرية المخابرات العامة في محافظة «البرز»، وبموجب الأوامر القضائية الصادرة في هذا الشأن.

عقد مؤتمر التحالف العالمي ..تتمة

دون الحضور الفعلي للمتحدثين الأجانب في طهران، فقد تم التنسيق معهم لتقديم كلماتهم ورسائلهم عبر مقاطع فيديو مسجلة، لافتاً إلى إن من المقرر عرض هذه المشاركات ضمن جلسة افتراضية خاصة تُعقد في الأسبوع التالي للمؤتمر، مع إتاحة البث للجمهور المحلي والدولي لضمان أوسع استفادة ممكنة.

وقال «عامري» إنه وعلى الرغم من التحديات القائمة، فقد استقبلت الأمانة العامة للمؤتمر حتى الآن ما يقرب من ١٤٠ ورقة بحثية من داخل إيران وخارجها.

وحول الحرب المفروضة الأخيرة أشار «عامري» إلى أن العالم شهد استهداف العلماء الإيرانيين عبر عمليات اغتيال ممنهجة، في محاولة لعرقلة استفادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من منجزاتها العلمية والتكنولوجية. ومع ذلك، فإن هذه الاغتيالات لن تفلح في إطفاء شعلة العلم والعدالة؛ إذ إن الضمير الإنساني قد استيقظ لتقويض هذه الممارسات، تماماً كما يقف العالم اليوم في وجه الأحادية القطبية الأمريكية.

وأضاف قائلا: إلى جانب ذلك استهدفت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني العديد من المراكز العلمية والأكاديمية والبحثية في إيران، مما يعكس معارضة بعض القوى لمبدأ المعرفة الإنسانية، رغم كونها الركيزة الأساسية للتنمية والرفاه البشري.

وشدد رئيس الدورة الخامسة لمؤتمر التحالف العالمي لمناهضة الفصل العنصري العلمي على أن المؤتمر يسعى إلى تبيان وتطوير هذا الخطاب والقيم الإنسانية، وتمهيد الطريق لتحقيق العدالة والتنمية والازدهار العالمي من خلال مفهوم «العدالة العلمية». كما تم وضع خطط متنوعة لمستقبل هذا الحدث، تشمل مقترحات لعقد جلسات في دول أخرى، حيث أبدت بعض الدول استعدادها لاستضافة هذه الفعاليات.

كما أشار إلى إنه تم طرح مقترحات متعددة لنقل هذا الخطاب الفكري إلى المؤسسات والمنظمات الدولية الناشئة، مثل مجموعة «بريكس»، مشيرا إلى أن الجانب الإيراني يعمل حالياً على متابعة هذه المقترحات وتنسيق البرامج المتعلقة بها.

طهران تدين استمرار ..تتمة

تعز اليمنية، والتي أدت إلى استشهاد ٣٣ يمنياً بريئاً بينهم ١٣ طفلاً بريئاً وإصابة العشرات الآخرين، وكذلك الغارات الجوية على قرية الشرية في مديرية بني حشيش شرق محافظة صنعاء، والتي أسفرت عن استشهاد ٣٣ شخصاً بينهم عدد من الأطفال والنساء، فضلاً عن استهداف أعضاء الفريق الإعلامي لقناة المسيرة اليمنية أثناء تأديتهم لعملهم الإخباري. إن هذه الهجمات لا تتعارض بشكل صارخ مع الفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة فحسب، بل تمثل أيضاً انتهاكاً فاضحاً للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي، وتعد مصداقاً لجريمة حرب".

كما صرحت وزارة الخارجية قائلة: «تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على وجوب إنهاء الصراع بين السعودية واليمن في أسرع وقت ممكن عبر الحوار بين الطرفين على أساس خارطة الطريق المتفاهم عليها بينهما، ويتطلب ذلك الوقف الفوري للهجمات العسكرية، والرفع الكامل للحصار، واحترام حق الشعب اليمني في تقرير مصيره".

إعلام صهيوني: أي ..تتمة

الاستياء الشعبي من سياسات ترامب، وتراجع الثقة بقدرته على معالجة الأزمات التي تعهّد بحلّها.

وبحسب بريك، يجد الرئيس الأميركي نفسه اليوم أمام قرارات مصيرية بشأن الحرب على إيران، في ظل انقسامات حادّة داخل إدارته وغياب استراتيجية موحّدة للتعامل مع تطورات المواجهة.

أوضح بريك أنّ الخلافات داخل البيت الأبيض تتمحور حول خيارين رئيسيين: توسيع الهجمات العسكرية على إيران في محاولة لتحقيق «حسم بالقوة»، أو مواصلة الضغوط الاقتصادية والبحث عن اتفاق يتيح إنهاء الحرب ومنع مزيد من التصعيد.

في المقابل، اعتبر بريك أنّ الحسابات العسكرية والسياسية ليست وحدها ما يؤثر في قرارات ترامب، إذ رأى أنّ شعور الرئيس الأميركي بـ«الإهانة» من طريقة تعامل إيران معه قد يدفعه إلى اتخاذ قرار بالهجوم بدافع الانتقام، بدلاً من الاستناد إلى تقديرات استراتيجية.

وحذّر من أنّ اتخاذ قرار عسكري انطلاقاً من هذه الدوافع قد تكون له عواقب خطيرة على المنطقة بأسرها، ولا سيما إذا شاركت «إسرائيل» في العمليات الجديدة.

وشدّد بريك على أنّ شنّ هجوم جوي آخر ضد إيران، مع احتمال انخراط «إسرائيل» فيه، قد يؤدي سريعاً إلى اندلاع حرب إقليمية واسعة، تكون «إسرائيل» في قلبها.

وأقرّ بأنّ الأضرار التي قد تتكبّدها «إسرائيل» في مثل هذه المواجهة ستكون «هائلة ولا تُحتمل»، مشيراً إلى أنّ جانباً من الأضرار التي لحقت بها خلال المواجهات السابقة بات غير قابل للإصلاح.

ودعا بريك المسؤولين الذين وصفهم بـ «العاقلين والمسؤولين» داخل الإدارة الأميركية إلى العمل على ثني ترامب عن اتخاذ قرار بشنّ هجوم جديد، محذّراً من أنّ التصعيد قد يفتح الباب أمام مواجهة تتجاوز حدود الحرب الحالية.

ورأى أنّ الرهان على الضربات الجوية لتحقيق حسم عسكري ضد إيران يستند إلى تقديرات غير واقعية، لأنّ العمليات الجوية وحدها، من دون تدخل بري، لا تستطيع إسقاط النظام الإيراني أو وقف تحوّل إيران إلى «دولة نووية".

واستشهد بريك بنتائج الهجمات السابقة، معتبراً أنّها لم تحقق أهدافها الاستراتيجية، واقتصرت نتائجها على إحداث دمار مؤقت، فيما زادت دوافع طهران إلى مواصلة تطوير قدراتها.

وأنهى بريك مقاله بالدعوة إلى التخلّي عن الرهان على الوعود السياسية واستعراض القوة الجوية، محذّراً من أنّ اتخاذ قرارات عسكرية بدوافع انتقامية، من دون تقدير عواقبها، قد يفاقم الأزمة بدلاً من إنهائها.

القوات المسلحة اليمنية ..تتمة

واكد سريع ان القوات المسلحة اليمنية ستواصل عملياتها العسكرية باتجاه العمق السعودي للاقتصاص لدماء شعبنا حتى ردع المعتدي.

واشار إلى ان عملياتنا تأتي رداً على العدوان السعودي ومجازره في سوق الحضارة وبني حشيش التي راح ضحيتها أكثر من ١٢٠ شهيداً وجريحاً.

واكد سريع: مستمرون في فرض معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد واستهداف التحشيدات السعودية حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار.

«أ ف ب»: تضرر مبنى لـ«أرامكو» في مركز الملك عبد اللّٰه بالرياض إثر هجوم يمني

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن شهود عيان، بتضرّر مبنى تابع لشركة «أرامكو» النفطية، صباح الأحد، في مركز الملك عبداللّٰه المالي في الرياض، بالتزامن مع إعلان التحالف بقيادة السعودية اعتراض صاروخين أُطلقا من اليمن باتجاه العاصمة السعودية.

وقال شاهد، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة «فرانس برس»: «تمّ استهداف برج أرامكو في كافد»، في إشارة إلى الاسم المتداول للمركز، استناداً إلى اختصار اسمه باللغة الإنكليزية. وأكّد شاهدان آخران وقوع أضرار في المبنى الزجاجي.

وهي المرة الأولى التي تُصاب فيها هذه المنطقة المهمة في الرياض منذ بداية التصعيد الحالي بين الرياض وصنعاء.

وتُعدّ منطقة مركز الملك عبداللّٰه المالي في شمال الرياض إحدى أبرز صور محاولات التصوير الاقتصادي والاجتماعي في السعودية، إذ تنتشر فيها ناطحات سحاب شاهقة ومقارّ ومكاتب شركات عالمية ومتاجر فاخرة ومناطق تنزّه.

كما تضم المنطقة مجمّعات سكنية ومحطة مترو كبيرة تشهد حركة كثيفة خلال ساعات الذروة الصباحية.

يأتي ذلك فيما تواصل القوات المسلحة اليمنية استهداف المطارات السعودية ومنشآت الطاقة، منها «أرامكو»، في إطار ردها على العدوان السعودي على البلاد، ولإجبار الرياض على وقف الحرب، والحصار الممتد منذ أكثر من ١٠ أعوام.

معاريف: إيران تسببت في ..تتمة

ولا توافق على المبادئ الايديولوجية المفروضة على الاراضي الفلسطينية وتعتبر متبنيات «آيزنكوت» مخالفة مع مواقفها السياسية.

وعلى الجانب الاخر لم يفلح نتنياهو في كسب الاحزاب الصغيرة لتشكيل حكومته. وبالتزامن مع ذلك تزداد الانتقادات لنتنياهو اثر الصفعة التي وجهت لترامب والحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية الاميركية الثلاثاء الماضي. فقد كتب محلل صحيفة معاريف: ان الرئيس الاميركي قد تحول الى بطة عرجاء وليس لم يفلح ترامب ونتنياهو بتغيير النظام السياسي في ايران وحسب بل تعرضا انفسهما لمشاكل سياسية في الداخل.

وقال «بن كسبيت»: في ابريل ٢٠٢٥ صرح «ران درمر» أهم شخصية اعتمدها نتنياهو في تنظيم العلاقات مع اميركا حول الحرب: الى ١٢ شهراً ستنتهي حرب اكتوبر، وبعد ذلك تحصل اتفاقات للسلام. كما وادعى انه بعد نهاية الحرب ستقبل الكثير من الدول لتطبيع العلاقات مع «اسرائيل».

برلماني: ردّ إيران لن..تتمة

كما أشار مالكي إلى الاجتماع الذي عقدته لجنة الأمن القومي البرلمانية الأسبوع الماضي مع اللواء عبد اللهي، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، قائلاً: «تم خلال هذا الاجتماع استعراض وتقييم آخر المستجدات، وقد أُفيد بأن أوضاع القوات المسلحة وجاهزيتها ممتازة للغاية.

واختتم حديثه بالإشارة إلى بعض الالتزامات والواجبات الملقاة على عاتق البرلمان في هذا الصدد، معلناً عن وجود مسؤوليات ستضطلع بها السلطة التشريعية.

كتلة بدر تطالب ..تتمة

أو انصياع لأجندات خارجية تضرّ بمصالح البلاد».

بدورها، شدّدت الكتلة على رفضها سياسة الحصار والتجويع، مؤكدةً أنّ العلاقات العراقية الإيرانية عميقة و«صاغتها دماء التحرير ومواجهة الإرهاب».

ورأت أنّ استمرار التضييق على منافذ الجنوب دون غيرها يمثّل ازدواجية غير مقبولة، تتطلّب مراجعة فورية.

وفي هذا السياق، دعت كتلة بدر الحكومة العراقية إلى تقديم مصلحة المواطن والسيادة الوطنية على أيّ ضغوط خارجية.وجاء موقف كتلة بدر بعدما كشف وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس السبت، أنّ واشنطن طلبت رسمياً من بغداد إغلاق جميع المنافذ الحدودية مع إيران باستثناء منفذين.

وكان منفذ الشيب في محافظة ميسان قد أُغلق في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، فيما عزت الحكومة العراقية القرار آنذاك إلى أسباب فنية وتقنية. ويأتي الإجراء بعدما كان العراق قد أمر، في أيلول/سبتمبر الماضي، بإغلاق معبر الشلامجة الحدودي مع إيران كإجراء احترازي عقب هجمات بطائرات مسيّرة على السعودية، فيما قالت الرياض إن المسيّرات انطلقت من الأراضي العراقية.

قوات الاحتلال الاسرائيلي ..تتمة

كما تناول اللقاء انعكاسات الأوضاع الراهنة والانتهاكات الإسرائيلية على السكان المحليين وحياتهم اليومية. وتتولى «الأندوف» التي أنشأها مجلس الأمن عام ١٩٧٤، مراقبة وقف إطلاق النار والإشراف على فض الاشتباك بين القوات السورية والإسرائيلية ومناطق الفصل وتحديد القوات.

في سياق آخر، تحدثت مصادر حكومية وعسكرية يمنية لوكالة فرانس برس عن ترتيبات لنشر آلاف الجنود السوريين في السعودية واليمن، للمشاركة في العمليات العسكرية ضد انصار اللّٰه»، ضمن التحالف الذي تقوده الرياض.

ونقلت وكالة فرانس برس عن ثلاثة مصادر عسكرية ومسؤول في مجال الدفاع، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، أن مئات الجنود السوريين وصلوا بالفعل إلى مواقع على جانبي الحدود اليمنية السعودية. وأضافت المصادر أن هذه القوات تأتي ضمن ترتيبات عسكرية أوسع، تتضمن إرسال تعزيزات سورية إضافية خلال المرحلة المقبلة للمشاركة في المواجهات ضد حركة أنصار اللّٰه.

وبحسب المصادر الحكومية والعسكرية اليمنية، فإن سوريا سترسل نحو ٣ آلاف جندي للمشاركة في العمليات العسكرية ضمن التحالف الذي تقوده السعودية. وأضافت المصادر أن الاتفاق ينص على نشر أكثر من ١٠ آلاف مقاتل سوري إجمالاً، على مراحل، بما يعكس حجم الترتيبات العسكرية الجاري العمل عليها بين دمشق والرياض.

الاحتلال يشن اعتقالات ..تتمة

قرية دورا القرع شمال شرق رام اللّٰه وبلدة نعلين غرب المدينة. وفي محافظة طولكرم شمالا، اقتحم الجيش بلدات عتيل ودير الغصون وبلعا وعنبتا، وجاب شوارعها وأعاق حركة المواطنين والمركبات، وأطلق قنابل صوتية دون الإبلاغ عن إصابات أو اعتقالات.

وأفادت إذاعة صوت فلسطين باقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي بلدات وقرى بيت فجار بمحافظة بيت لحم، وأوصرين وروجيب بمحافظة نابلس، وعقابا بمحافظة طوباس، وسيلة الحارثية والزبابدة بجنين، وسلواد شرق رام اللّٰه.

وتنفذ قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات اعتقال بالضفة الغربية المحتلة، بشكل شبه يومي، تشمل رجالا وأطفالا ونساء، وسط اعتداءات على عائلاتهم خلال الاقتحام، وتحطيم وتخريب محتويات منازلها.

ويقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي نحو ٩ آلاف و٣٥ أسيرا فلسطينيا، بينهم ٣٥٠ طفلا و٩٠ أسيرة، وتقول منظمات حقوقية إن الأسرى يتعرضون للتعذيب والتجويع والإهمال الطبي، مما أدى إلى استشهاد عشرات منهم.

في جانب آخر، أطلقت المؤسسات الإنسانية الخيرية في قطاع غزة نداء استغاثة عاجلا لإنقاذ النازحين محذرة من تفاقم الكارثة الإنسانية جراء الأمطار والسيول مع اشتداد المنخفضات الجوية.

وأوضحت المؤسسات أن نحو ٧٠ ألف خيمة متهالكة تضررت أو غرقت، وهي تؤوي مئات الآلاف من النازحين، فيما تتسرب المياه إلى فرشهم وممتلكاتهم. وحذرت من مخاطر صحية وبيئية نتيجة اختلاط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي، إضافة إلى احتمالات انهيار مبان متضررة بفعل القصف السابق.

وطالبت المجتمع الدولي بالضغط لفتح المعابر وإدخال الخيام والكرفانات ومستلزمات الإيواء، إلى جانب المعدات الثقيلة والآليات اللازمة لمواجهة تداعيات المنخفضات الجوية وحماية النازحين. وفي سياق متصل، توفي طفل نتيجة البرد الشديد في مخيم العنان بمنطقة الكتيبة غرب غزة. على صعيد آخر، أصيبت امرأة بنيران الجيش الإسرائيلي في مخيم قطر شرقي مدينة حمد شمالي خان يونس جنوبي القطاع.

وفي ما يتعلق بالمعابر، أعلنت هيئة المعابر عمل معبري كرم أبو سالم ورفح البري، مقابل إغلاق منفذي زيكيم وكيسوفيم.

العميد محبي: اميركا لن..تتمة

واستذكر محبي تنبؤات أميركية سابقة بشأن انهيار الاقتصاد الإيراني، قائلاً: «كان الأمريكيون قد زعموا سابقاً أن إيران ستعاني من انهيار اقتصادي في غضون أسبوعين، لكننا شهدنا أن ذلك لم يحدث».

واختتم حديثه بالتأكيد على أن: «انهيار الاقتصاد الإيراني لن يحدث قطعاً، وستفشل أمريكا في تحقيق أهدافها».

كما أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، سيطرة إيران على مضيق هرمز، قائلاً: تبعات إغلاقه باتت ملموسة في سوق النفط العالمية.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن العميد حسين محبي، المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، أشار إلى آخر المستجدات في مضيق هرمز، قائلاً: «لا يزال مضيق هرمز تحت سيطرة إيران، ويمكن استقراء واقع هذا الممر المائي من خلال الأحداث التي تجري فيه وتداعيات إغلاقه على العالم.

وأضاف: «من جملة تداعيات إغلاق مضيق هرمز، يمكن الإشارة إلى شحّ النفط، وعدم تعويض المخزونات النفطية المستهلكة في أمريكا وأوروبا، فضلاً عن بقاء أسعار النفط مرتفعة».

وأوضح المتحدث باسم حرس الثورة: «إن أسعار النفط لا تزال بعيدة كل البعد عن مستوياتها السابقة قبل اندلاع الحرب، والتي كانت تتراوح بين ٧٢ و٧٦ دولاراً.

وأشار إلى انتشار القوات الإيرانية في مضيق هرمز، مؤكداً: «قواتنا متواجدة ميدانياً وعسكرياً في هذه المنطقة، وتتمتع بإشراف واستطلاع استخباراتي كامل.

ونوّه محبي إلى تصريحات الرئيس الأمريكي ومسؤولين آخرين في بلاده بشأن مضيق هرمز، لافتاً: «ليعلم شعبنا العزيز أن أمريكا لن تجني شيئاً من هذه التصريحات، والحقيقة هي أن مضيق هرمز يخضع لسيطرة إيران.

وشدد في ختام حديثه: لن يُفتح مضيق هرمز ما لم تتحقق شروط إيران.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية إن الحرب ليست مجرد سوء فهم قابل للحل، بل هي «حرب وجودية".

مراسم إزاحة الستار عن الفيلم الوثائقي الخاص بالشهيد محمود باقري، من إخراج مجيد أكبر شاهي، أُقيمت صباح امس الاحد بحضور العميد حسين محبي، المتحدث باسم حرس الثورة، وجمع من قادة ومسؤولي القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية.

وخلال المراسم، ألقى معاون العلاقات العامة والمتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية كلمة أشار المتحدث باسم حرس الثورة إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية خلال لقائه بقادة القوات المسلحة، قائلاً: «يجب أخذ أهداف العدو بعين الاعتبار بشقيها المادي وغير المادي؛ فالأهداف المادية هي أهداف ملموسة ومحددة وقابلة للرصد، ويمكن استهدافها بسهولة.

وتابع: «أما الجزء الآخر من الأهداف فهو غير مادي، ويعود إلى قطاعات الإعلام والفن والثقافة؛ ولذلك فإن اللغة البليغة للفن والإعلام قادرة بشكل أفضل بكثير على استهداف المقدّرات غير المادية للعدو.

ونوّه العميد محبي إلى مساعي العدو لضرب البُعد المعنوي للإنسانية في العالم، مذكّراً: «إن الإنسان في الرؤية الكونية الإلهية يمكن أن يكون مَلَكاً، ويمكنه أن يؤدي دوراً مؤثراً في التكامل المعنوي للعالم؛ بينما يسعى الغرب إلى الحطّ من قدر الإنسان إلى مستوى الحيوان وتقديم المرأة كسلعة؛ لذا يجب التحلي بالوعي واليقظة في هذا المجال».

وصرّح معاون العلاقات العامة لحرس الثورة: «لنا حقوق ومطالب عند الغرب، فالغرب المتوحش يشنّ حرباً ضدنا منذ ٧٣ عاماً في المجالات الثقافية والعسكرية والحضارية والاقتصادية.

وأردف قائلاً: «نحن نقف الآن عند منعطف تاريخي ربما لم تمرّ إيران بظروف مماثلة له طوال تاريخها. اليوم يعتزم العدو تدميرنا وتقسيم بلادنا؛ إلا أن المساحة الجغرافية الشاسعة لإيران تشكّل معضلة له، وهو يخشى هذا الأمر.

وشدد العميد محبي على ضرورة رصد تحركات العدو، قائلاً: «هذه الحرب ليست سوء فهم يمكن تسويته، بل هي «حرب وجودية» هدفها القضاء على وجودنا وهويتنا؛ فالعدو يريد تغيير هويتنا بالكامل، تماماً كما حذرنا القرآن الكريم قبل ١٤٠٠ عام بقوله إن العدو سيظل يقاتلكم حتى يردّكم عن دينكم».

وأضاف المتحدث باسم حرس الثورة: «لقد صرّح العدو علناً بأنه يريد تدمير حضارتنا وفصلنا عن عمقنا الحضاري. إنه يسعى لإظهار إيران وكأنها بلا حضارة، ولذلك يجب توخي الحذر».

ووصف هذه الحرب بأنها مصيرية، قائلاً: «إذا صمدنا وقاومنا، فسنتمكن من صياغة وتنظيم جميع المعادلات السياسية والأمنية في المنطقة، وبالثبات سنصبح قوة عظمى بلا شك.

وأوضح العميد محبي أن «مقومات قوتنا تكمن في الدين، والأخلاق، وحب إيران والوطن، والاعتزاز بالحضارة، والتمتع بقيادة حكيمة وعطوفة، ورؤيتنا الكونية العظيمة»، مؤكداً أن «العناصر المكوّنة لقوتنا كثيرة للغاية، وما يدفع العدو إلى التراجع هو مزيج من هذه المقومات مجتمعة».

وقال معاون العلاقات العامة لحرس الثورة: «إن العدو يقف الآن في مأزق وعجز تام؛ لأنه إذا أراد الحرب، فإنه لا يملك القدرة على مواصلتها وتحقيق النتيجة التي يبتغيها، وإذا تراجع، فستُمرّغ هيبته وسمعته في العالم.

وأشار إلى أن «دور وسائل الإعلام في تحويل إيران إلى قوة عظمى بالغ الأهمية، وبإمكانها كسب العقول»، مضيفاً: «إذا واجهنا العدو بالصمود والمرونة، فسنتمكن بالتأكيد من أن نصبح قوة عظمى على مستوى العالم، وهذا أمر قابل للتحقيق تماماً.

وتابع العميد محبي: «إذا استطعنا كسب العقول والقلوب في العالم، فسيكون النصر النهائي حليفنا. وعلينا أن نشرح الانتصارات ونشرّتها ونبرزها حتى يتحقق النصر الحاسم.

وأكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: «يجب أن نصل إلى الردع المطلق حتى لا يجرؤ أحد على الاعتداء على مواردنا ووحدة أراضينا وحضارتنا، وهذا أمر ممكن التنفيذ بالكامل.